Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحبها فى كل مظاهرها ، ونَبضها .

فإذا هطل المطر ، سارع إليه كاشفاً عن صدره ، ليتلقَّى رذاذه الندىَ الرطيب وليس بينهما حجاب ..

وإذا بزغ الهلال ، استقبله فى إخبات وحفاوة ، وناجاه قائلا :

« ربى وربك الله » . .

ويسير بين الحقول ـ وما كان أندرها فى بلده ـ فإذا وقعت عيناه على براعم تتفتح ، دنا منها ، ومسَّها بيد حانية ، ثم انحنى عليها ، ولثَمها بفم شكور ، وغمرها بفيض من مودته وصداقته ، ثم همس إليها قائلا .

« عـام خير وبـركة ، إن شـاء الله » . . !!

وإذا طلعت الشمس استقبلها داعياً مبتهلاً وحين تغرب ، فلها منه تحية الوداع ..

ولكأنما سارع الله إلى هواه ، وشاء أن يزكى صداقته الحميمة للكون ، والحياة ، فأقسم فى قرآنه الكريم بـ « الليل ، إذا يغشى .. والنهار ، إذا تجلى .. » وأقسم بـ « الشمس وضحاها والقمر إذا تلاها ، والنهار إذا جَلاّها » ..

لقد احترم الرسول صلى الله عليه وسلم الحياةَ فى كل حىّ .. فى الإنسان .. والحيوان .. والطير .

فى الأبيض .. والأسود .. والأصفر ..